

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

التربية هي عملية متجددة ومتطورة، التفاعل مع التراث الإنساني ماضيا وحاضرا ومستقبلا.<sup>١</sup> إن التربية تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة، فالتكيف والتفاعل يعنيان تنمية جسم الإنسان وعقله ومواهبه وميوله وأخلاقه وعاداته ومهاراته، وإصلاح سلوكه. وبمعنى آخر أن يعدّ الفرد نفسه للحياة شريطة أن يكون متفاعلا ومتوافقا معها. فالنمو الصحيح في الشخصية يكون بالتوافق الناجح بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه، والشعار المعتمد لدى علماء النفس هو ان الإنسان كائن حي فاعل.<sup>٢</sup>

التربية هي عملية متجددة ومتطورة، التفاعل مع التراث الإنساني ماضيا وحاضرا ومستقبلا.<sup>٣</sup> إن التربية تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة، فالتكيف والتفاعل يعنيان تنمية جسم الإنسان وعقله ومواهبه وميوله وأخلاقه وعاداته ومهاراته، وإصلاح سلوكه. وبمعنى آخر أن يعدّ الفرد نفسه للحياة شريطة أن يكون متفاعلا ومتوافقا معها. فالنمو الصحيح في الشخصية يكون بالتوافق الناجح

---

<sup>١</sup> علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٥.

<sup>٢</sup> علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٧.

<sup>٣</sup> علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٥.

بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه، والشعار المعتمد لدى علماء النفس هو ان الإنسان كائن حي فاعل.<sup>٤</sup> اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أى أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبر عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>٥</sup> وأن اللغة لها أهمية كبيرة، من الناحية الثقافية خاصة، فهي وسيلة التفاهم ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أدوات التفكير والحس والشعور.<sup>٦</sup>

من الأسباب الرئيسية لمشكلة التفاهم الدولى عدم وجود لغة مشتركة واحدة. وقد يبدو في هذا القول الشئ الكثير من المبالغة، إلا إننا إذا أمعنا النظر في طبيعة اللغة لألفينا ((أن كل لغة تنمى طرائق اتصال خاصة بها. وطرائق الاتصال هذه تخلق حاجات خاصة. وردود أفعال متميزة. ونقود إلى تطوير أنماط معينة من التفكير)) ولأدركنا أن وجود

---

<sup>٤</sup> علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٧.

<sup>٥</sup> مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٧، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر، ٧.

<sup>٦</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الشروق، ٩.

لغة مشتركة يعنى قيام حضارة عالمية واحدة. واتجاه فكري موحد، فتنتقى والحالة هذه مقومات الصراع الدول.<sup>٧</sup>

ولقد كثرت اللغات وتشبت حتى قيل إنها تربوا على ألفي لغة تتوزع العالم اليوم وتتقاسمه. تتاسوى هذه اللغات المتعددة في ماهيتها والغرض منها، فهي حروف وأصوات مفردة تتألف منها كلمات، ومن الكلمات جمل وعبارات. وكل كلمة في ذهن الإنسان هي رمز لشيء موجودة في الكون. والغرض من إحداث الأصوات وتأليف الكلمات والعبارات إنما هو نقل الأفكار والتعبير عما في النفس.

وتتساوى اللغات كذلك في قدرتها على التعبير عن أفكار أصحابها وأغراض متكلميها فليس من لغة عجزت عن التعبير عن فكر أهلها ومعتقدهم ومرادهم إذ لم يذكر فيما أعلم أن قومالم يداخل فكرهم تزييف، ولم ينل عقولهم تحريف. قالوا إن لغتنا عجزت عن التعبير عما نحتاج إليه فزيد استيعارة لغة أخرى كما قال فندرس. ولمعرفة ابن جني بهذا وإدركه له قال في تعريف اللغة الخصائص (إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم).<sup>٨</sup>

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري.<sup>٩</sup>

أو اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وأما

---

٧ علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات

الأخرى، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٧٩)، ١٧.

٨ كمال ابن إبراهيم بدري واخون، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، (جاكرتا: بغير الناشر: ١٩٩٠)، ١.

٩ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية مهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض:

دار المسلم، ١٩٩٢)، ٤٣.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طرق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>١٠</sup>

واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكتارها باللغة العربية كمثل: في الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون إليها في عبادتهم كل يوم. قال محمود يونس أن تعليم اللغة العربية أهمية للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية.<sup>١١</sup> كما قال الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢) وقال تعالى "وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥) (سورة الشعراء: ١٩٢-١٩٥).<sup>١٢</sup> وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ. لِأَنَّ عَرَبِيَّ الْقُرْآنِ وَعَرَبِيَّ كَلَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).<sup>١٣</sup> وأهمية اللغة العربية تبرز من تمييزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب

<sup>١٠</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية،

١٩٩٤)، ٧.

<sup>١١</sup> Fathul Mufid, ٢٠١٠, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Kudus: Nora Media Enterprise, ١.

<sup>١٢</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢ سورة الشعراء: ١٩٢-١٩٥

<sup>١٣</sup> امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، ١٩٨٣، الجامع

الصغير، بندونج: المعارف بندونج، ١١.

الله، واللغة العربية أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته. ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارة الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.<sup>١٤</sup>

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). بشكل عام قد اتفق جميع خبراء تعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وجميع مهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.<sup>١٥</sup> ومهارة الكلام يبدأ بتعليم النطق لتعرف وتمييز شكل الحرف، عادة يبدأ بتدريس أصوات اللغة. في مجال التمييز بين صوتين يجب أن يكون الفرق بين كلمتين فيما يعبر المعنى.

---

<sup>١٤</sup> طه علي حسين الدليتي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، ٢٠٠٥، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، بغداد: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٦.

<sup>١٥</sup> Ulin Nuha, ٢٠١٢, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran*

*Bahasa Arab*, Yogyakarta, Diva Press, ٨٣١.

مهارة الكلام هو الأداة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذابة في صف اللغة. ولكن غالبا ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذابة، لا يقوم التعليل، يصبح الحالة مشدودا. لأن أقل استيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارات الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليم مرتاحا، ويختار موضوع وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطلاب، ويملك ابتكارية في تطوير أساليب التعليم، فالفضل لن يحدث.<sup>١٦</sup>

عند رأى علماء مهارة الكلام في الميدان، ووجد علماء فعالية قليلة في نفس المعلم. بسبب أقل إعداد المعلم أو أقل المعرفة في تصميم استراتيجيات ليتم تطبيقها على الطلاب، لأن المعلمين يتعلمون باستراتيجيات أقل الابتكارية، ويصبح طلاب بالملل والسليبي. ولذلك يسبب الطلاب أن يشعرون الخوف كل بداية تعلم مهارة الكلام.<sup>١٧</sup> في الميدان يستخدم المعلمون بأسلوب تقليدي حتى الآن. هذا الأسلوب يجعل التعليم تعليما تقليديا وأقل أهمية وحفظ الموضوع. بأسباب ذلك تنشأ التوترات والقلق بشأن المستقبل وأقل ثقة وعقدة النقص ويظهر الخوف الزائد، وغيرها.<sup>١٨</sup>

---

<sup>١٦</sup>Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN- Maliki Press, ١٣٥-١٣٦.

<sup>١٧</sup>*Ibid.*, ١٥٦.

<sup>١٨</sup>Rusman, ٢٠١٤, *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, Jakarta: Rajawali Pers, ٣٧٣.

ومن هذه الفكرة، يريد الباحث أن تركز البحث عن فعالية لعبة شراء و بيع لزيادة قدرة مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة ستكون أسئلة البحث، كما تلى :

١. كيف تعليم اللغة العربية مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م
٢. كيف تطبيق لعبة شراء و بيع لزيادة قدرة مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م
٣. ما مدى فعالية لعبة شراء و بيع لزيادة قدرة مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادها الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م
٢. لمعرفة كيف تطبيق لعبة شراء و بيع لزيادة قدرة مهارة الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية

المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي  
م ٢٠١٩/٢٠١٨

٣. لمعرفة مدى فعالية لعبة شراء و بيع لزيادة قدرة مهارة  
الكلام لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية  
المتوسطة روضة الصبيان قدس العام الدراسي  
م ٢٠١٩/٢٠١٨

#### د. أهمية البحث

وأما أهمية البحث من هذا البحث فهي كما يلي :

##### ١. الفائدة النظرية

ومن المأمول فيه أن استخدام طريقة لعبة شراء و بيع  
في تعلم اللغة العربية يجعل اللغة العربية سهلة وليس  
ولا توجد صعوبة، ويجعل الطلاب مهتمين في التحدث  
باللغة العربية في عملية التدريس و التعليم، حتى يتمكن  
الطلاب من تحسين فة مهارة الكلام.

##### ٢. الفائدة التطبيقية

##### أ. الفائدة للمؤسسات

إن هذا البحث كقناة معلومات عن نتائج استخدام  
طريقة ربي التدريس والتعلم، وخاصة اللغة العربية،  
ومراعاة للمؤسسة في إعطاء السياسة للمعلم في نقل  
مواد التدريس باستخدام اللغة العربية.

##### ب. الفائدة للمعلم

تسهيل المعلمين على توفير المواد التعليمية العربية  
بكفاءة و فعالية في تحقيق النتائج المثالية، وايضا زيادة

المعرفة حول استخدام طريقة لعبة شراء و بيع في التعلم.

ج. الفائدة للطلاب أو للباحث الأخر

تمكين الطلاب من فهم موادة التدريس باللغة العربية بسهولة، ولديهم الفرصة لتحسين مهارة الكلام في عملية التعلم، وكذلك جعل الطلاب يتعاونون مع بعض في تطوير نقاش واسع بحيث يكون مهما في تطوير تعليم اللغة العربية في المدرسة، و جعل تعلم اللغة العربية سهلة و ليس هناك صعوبة.

#### هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع هذا البحث لترقية طريقة لعبة شراء و بيع في تعلم اللغة العربية لزيادة قدرة مهارة الكلام.

٢. الحدود المكانية : يجرى هذا البحث بمدرسة " روضة الصبيان " المتوسطة الاسلامية اوندأن قدس.

٣. الحدود الطلاب : يجرى هذا البحث لطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس.

٤. الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

## و. هيكل البحث

ركب الباحث هيكل البحث في خمسة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل على المقدمة، وأما المقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي اللعبة اللغوية، وتعريف لعب شراء و بيع، وتعريف مهارة الكلام ومراحل تعليم مهارة الكلام وأهمية الكلام والمزايا والعيوب في تعليم مهارة الكلام وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهج البحث يحتوي مدخل البحث وجنسه وصفته، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل الأدوات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدم الباحث في هذا الباب عن تقديم عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: تقدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث.